

# ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

## مجلة الرأسخون مجلة عالمية محكمة

ISSN: 2462-2508

Volume 11, Issue 2, June 2025

الإصدار الحادي عشر، العدد الثاني، يونيو 2025



# مجلة الراسخون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار العادي عشر، العدد الثاني، يونيو 2025

## أولاً: الدراسات الإسلامية

صفحة	البحث
15-1	1. الاستفهام في القرآن الكريم: أغراضه وأثره في فهم المعنى
37-16	2. أثر لغة البيان في فهم القرآن الكريم
63-38	3. مجالات التفسير الموضوعي، دراسة نقدية
81-64	4. مصطلح (حسن المعرفة) عند المحدثين دراسة نظرية تطبيقية (نماذج مختارة)
96-82	5. أثر خيار الرؤية في عقد البيع وتطبيقاته العملية ومسقطاته
117-97	6. من اختيارات القاضي عبد الوهاب المالكي في بابي الإقراء والثسمة من كتاب: (المعونة)؛ دراسة فقهية مقارنة
159-118	7. الإيمان بربوبية الله تعالى وما ينقضه من الإلحاد والشرك
184-160	8. النوازل المعاصرة في والسياسة الشرعية وموقف الدعوة الإسلامية منها
200-185	9. برامج التأميل الشرعي والفاعلية في الجمعيات الخيرية العلمية وأثرها في الدعوة إلى الله من وجهة نظر مستفيدي الجمعيات الخيرية العلمية بجدة
218-201	10. وسائل الدعوة إلى الله وأساليبها في جمهورية المالديف

## ثانياً: الدراسات اللغوية

صفحة	البحث
248-219	11. نظرية الأفعال الكلامية في نماذج من فن التوقيعات (دراسة تداولية)
268-249	12. استراتيجيات تطوير المستوى اللغوي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

## أعضاء هيئة تحرير المجلة:



مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب



نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد الفتاح عبد القوي



سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

## محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم محمد أحمد البيومي
- الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الكريم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ خالد نبوي سليمان حجاج
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد الفتاح عبد القوي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين العصري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ السيد سيد أحمد محمد نجم
- الأستاذ المشارك الدكتور/ صلاح عبد التواب سعداوي سيد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله رمضان خلف مرسي.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الواسع إسحاق ناصر الدين.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات بستان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد الحلواني
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد بخيت
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد أحمد عبد الحميد طایل
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد السيد إبراهيم البساطي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد عبد الحميد الشرقاوي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد عبد الرحمن سلامة.
- الأستاذ المشارك الدكتور/ وليد علي محمد السيد الطنطاوي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله النجار

## برامج التأصيل الشرعي والفاعلية في الجمعيات الخيرية العلمية وأثرها في الدعوة إلى الله من وجهة نظر مستفيدي الجمعيات الخيرية العلمية بجدة

د. علياء بنت علي بن بكر فلمبان

أستاذ مشارك بقسم الدعوة والثقافة الإسلامية كلية الدعوة وأصول الدين - بجامعة أم القرى

[Alyaa.uqu@gmail.com](mailto:Alyaa.uqu@gmail.com)

### الملخص

تناول البحث مفهوم الجمعيات الخيرية، حيث المملكة العربية السعودية قد اهتمت بهذه الجمعيات اهتماما نابعا من تطوير العمل التطوعي وفق منظومة علمية دقيقة، وكذلك مفهوم برامج التأصيل ونعني بها: استخراج القواعد والأصول والمناهج والأحكام الشرعية على ضوء المنهج الشرعي الصحيح السليم، وذلك باستخلاص هذه الأمور في التلقي والاستدلال وسلامة المقاصد، وأيضا استخلاص الفوائد، وأن ترجع الأمور إلى الأصالة الشرعية، كما بين البحث مفهوم برامج الفاعلية وهي العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج، وتقوم هذه الفاعلية يتم في ضوء الأهداف المحددة للعمل، وفي ضوء مقاييس الفاعلية المتفق عليها، كما بين البحث أهمية برامج التأصيل والفاعلية وأثارها على الفرد والجماعة في المملكة العربية السعودية، وارتباط مثل هذه البرامج في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، كما سلط البحث الضوء على دور برامج التأصيل والفاعلية في الدعوة إلى الله، وبينت نتائج الدراسة الميدانية، وجود ارتباط وثيق بين برامج التأصيل والفاعلية وبين الدعوة إلى الله، حيث أن هذه البرامج لها تأثيرها في أركان الدعوة الأربعة: الداعية والمدعو وموضوعات الدعوة والوسائل والأساليب، إذا ما أقيمت هذه البرامج وفق أسس جيدة، وحققتم عوامل النجاح، حتى تؤتي ثمارها، ويكون لها التأثير الجيد في الدعوة إلى الله على بصيرة.

**الكلمات المفتاحية:** الجمعيات العلمية، برامج التأصيل، برامج الفاعلية، الدعوة.

### Abstract:

The research dealt with the concept of charitable societies، where the Kingdom of Saudi Arabia، as well as the concept of authentication programs، by which we mean: extracting the rules، principles، methods and legal rulings in light of the correct and sound legal method. The research also showed the concept of effectiveness programs، which is working to reach the highest levels of achievement. The research also showed the importance of authentication and effectiveness programs and their effects on the individual and the group in the Kingdom of Saudi Arabia.

**Keywords:** Scientific associations، foundation programs، effectiveness programs، advocacy.

## المقدمة

المواطن للمسئولية، ضمن الهدف العام الذي نصه:  
تمكين المسؤولية الاجتماعية<sup>(2)</sup>

وفي ظل هذه القيادة الرشيدة، فإن دراسة برامج هذه الجمعيات سببا لتجويد مخرجاتها، وتقنين أهدافها، وتحقيقا للثمرة المرجوة منها، لاسيما وأن هذه الجمعيات لديها من الإمكانيات ما يمكنها من تقديم برامج نوعية تسهم في خدمة الدعوة الإسلامية، وصلاح أبناء وفتيات الوطن، ومن هنا كان عنوان البحث:

برامج التأصيل والتفعيل في الجمعيات العلمية وأثرها على الدعوة إلى الله من وجهة نظر مستفيدي الجمعيات العلمية بجدة

مشكلة البحث: تقوم الجمعيات العلمية والتعليمية بأثر ملموس في تقديم البرامج والدورات لتأهيل وتطوير شباب الأمة، علميا وعمليا، ومن تلك البرامج: برامج التأصيل العلمي، والبرامج التي تعني بفاعلية طلاب العلم في المجتمع، وبذل وسعهم في نشر العلم الشرعي الصحيح بالطرق المشروعة، ولهذا البرامج ارتباط وثيق بالدعوة إلى الله، إذا قامت على أسس جيدة، بحيث تؤتي ثمارها، لأجل ذلك كان لا بد من معرفة عوامل نجاح هذه البرامج، وأثرها وتأثيرها وارتباطها بالدعوة إلى الله، لكي ندعو إلى الله على بصيرة.

### أسئلة البحث:

1- ما مفهوم الجمعيات الخيرية وبرامج التأصيل

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين، الذي أرسله ربه بالحق هاديا وبشيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا، فكشف الغمة، وأزاح عن كاهل البشرية الظلمة، أما بعد..

فإن الدعوة إلى الله من الأعمال الجليلة التي باستمرارها تستمر خيرية هذه الأمة، مصداقا للحق تبارك وتعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلَ الْأَكْتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِمَّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾<sup>(1)</sup>

ولأجل هذه الاستمرارية وفق تنظيم رسمي دقيق، أنشئت بعض الجمعيات الأهلية والتي تعني بتقديم برامج متنوعة للمستفيدين تحقق أهداف الجمعية، سواء كانت هذه الأهداف: دينية أو اجتماعية أو ثقافية أو تربوية أو صحية.. أو غير ذلك.

والمملكة العربية السعودية هي الرائدة بين الدول في تنظيم الأعمال الدعوية والخيرية والتطوعية من خلال هذه الجمعيات والمراكز، والتي كان لها إسهام كبير في ميدان الدعوة وغيرها من الميادين، حيث ورد في الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030 ما يؤكد الاهتمام بالعمل التطوعي من خلال منصات التطوع التي تغذيها هذه الجمعيات المباركة فورد من الأهداف التفصيلية: تشجيع العمل التطوعي، ضمن الهدف الفرعي الذي نصه: رفع مستوى تحمل

(2) الموقع الرسمي لرؤية المملكة العربية السعودية 2030

[/https://www.vision2030.gov.sa/ar](https://www.vision2030.gov.sa/ar)

(1) آل عمران (110)

### الدراسات السابقة:

1- جهود جمعيات البر الخيرية في الدعوة إلى الله في المملكة العربية السعودية، د. خالد بن عبد الرحمن القرشي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، كلية الدعوة والإعلام، 14427هـ: تناول البحث عينة من جمعيات البر الخيرية في منطقتي الرياض والقصيم، بحيث تمت دراستها دراسة وصفية لبيان الجهود المبذولة للدعوة إلى الله.

2- تقييم دور الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المتبرعين والمستفيدين\_ دراسة ميدانية، خالد منصور الشيعي، ياسر عبد الحميد الخطيب، عصام حسن كوثر، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، كلية الاقتصاد والإدارة، 1437هـ: تهدف الدراسة إلى تقييم دور الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال التعرف على اتجاهات كل من المتبرعين للجمعيات، وتتمحور تلك الاتجاهات نحو طبيعة نشاطها وأسلوب إدارتها وتمويلها.

3- دور الجمعيات الخيرية في الدعوة إلى الله تعالى في غانا، آدم حاضر إدريس، جامعة المدينة العالمية بماليزيا، كلية العلوم الإسلامية، 14436هـ: تناول البحث وسائل الدعوة إلى الله في السنة النبوية كمقدمة تاريخية عن نشاط العمل الخيري في الأيام الأولى للإسلام. وبعد ذلك تحدث الباحث عن الجمعيات الخيرية الإسلامية والدعوة الإسلامية في العصر الحديث، مع التركيز على الجمعيات الخيرية الإسلامية في دولة غانا من حيث إنشائها، وسياساتها.

والفاعلية، وما لفئات المستهدفة منها، وما علاقتها بالدعوة إلى الله.

2- ما أهمية برامج التأصيل والفاعلية وآثارها على الفرد والجماعة.

3- ما عوامل نجاح برامج التأصيل والفاعلية وما معوقات هذه البرامج.

4- ما هو أثر برامج التأصيل والفاعلية في الدعوة إلى الله، وما الارتباط بينهما.

### أهداف البحث:

1- بيان مفهوم الجمعيات الخيرية وبرامج التأصيل والفاعلية، والفئات المستهدفة منها، وعلاقتها بالدعوة إلى الله.

2- تسليط الضوء على أهمية برامج التأصيل والفاعلية وآثارها على الفرد والجماعة.

3- معرفة عوامل نجاح برامج التأصيل والفاعلية ومعوقات هذه البرامج.

4- إبراز أثر برامج التأصيل والفاعلية في الدعوة إلى الله.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على الجمعيات العلمية التي تقدم برامج التأصيل العلمي، وبرامج الفاعلية التي تسعى لتفعيل نشر العلم، وبيان أثر هذه البرامج في الدعوة إلى الله، وذلك لبيان الصلة بينهما، وتجويد هذه البرامج لتصبح رافدا من روافد الدعوة إلى الله تعالى، بأسلوب ممنهج قويم، وتحت مظلات رسمية، بعيدا عن العشوائية، والممارسات الدعوية من غير حكمة وعلم وبصيرة.

## منهج البحث:

والفاعلية وآثارها على الفرد والمجتمع في المملكة العربية السعودية.

وبه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أهمية برامج التأصيل والفاعلية.

المطلب الثاني: آثار برامج التأصيل والفاعلية على الفرد والجماعة.

المطلب الثالث: عوامل نجاح برامج التأصيل والفاعلية، ومعوقاتهما.

المبحث الثاني (الجزء الميداني): دور برامج التأصيل والفاعلية في الدعوة إلى الله.

وبه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية.

المطلب الثالث: مناقشة الدراسة الميدانية.

## التمهيد

أولاً: التعريف بأهم مصطلحات البحث:

### تعريف الجمعيات الخيرية:

نص نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية أن المقصود بالجمعيات: (كل مجموعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، مؤلفة من أشخاص من ذوي الصفة الطبيعية أو الاعتبارية، أو منهما معاً، غير هادفة للربح أساساً، وذلك من أجل تحقيق غرض من أغراض البر أو التكافل، أو من أجل نشاط ديني تحدده وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف

المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وكذلك المنهج التحليلي الذي يقوم بتحليل أداة الاستبانة، وقد تم إنشاء الاستبانة استناداً على هدف الدراسة الوارد ذكره في الجانب النظري، والذي ينص على: إبراز أثر برامج التأصيل والفاعلية في الدعوة إلى الله، كما تم تحديد عينة الدراسة، وهم مستفيدي الجمعيات الخيرية والعلمية بجدة، وتم التأكد من صحة سير تصميم الاستبانة وعرضها على اثنين من المحكمين الأفاضل<sup>(1)</sup>، وأخيراً: تم توزيع الاستبانة في صورتها النهائية على 100 طالب وطالبة من مستفيدي الجمعيات العلمية بجدة ومكة، كما تم تحليلها والتعليق عليها.

## حدود البحث:

الحدود المكانية: الجمعيات العلمية في مدينة جدة

الحدود الزمانية: العام الهجري 1446هـ

## تقسيمات البحث:

تمهيد ومبحثان

التمهيد ويشمل على:

أولاً: مفهوم الجمعيات الخيرية، وبرامج التأصيل والفاعلية.

ثانياً: الفئات المستهدفة من برامج التأصيل والفاعلية، وعلاقتهم بالدعوة والدعاة.

المبحث الأول (الجزء النظري): أهمية برامج التأصيل

(1) تم تحكيمها من قبل:

1- د. كوثر بنت حامد زيرماوي، الأستاذ المشارك بتخصص

الدعوة والاحتساب، كلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة

أم القرى.

2- د. مواهب بنت علي منصور فرحان، الأستاذ المشارك

بتخصص العقيدة، كلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة

أم القرى.



## تعريف برامج الفاعلية:

المقصود ببرامج الفاعلية: هي البرامج التي تعني بفاعلية طلاب العلم في المجتمع، وبذل وسعهم في نشر العلم الشرعي الصحيح بالطرق المشروعة، وإصلاح الناس في دينهم ودنياهم، وهي جزء من برامج التنمية البشرية.

ومن أبرز معايير الفاعلية: استفراغ الوسع، كما قال تعالى: ﴿لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا﴾<sup>(1)</sup>.

وقد يسمى هذا البذل اجتهادا، كاجتهاد طالب العلم في نشر الدعوة إلى الله بشتى الطرق، وقد ورد في تعريف الاجتهاد: (بذل المجهود، واستفراغ الوسع في فعل ما ولا يستعمل إلا فيما فيه جهد، يقال: اجتهد في حمل الرحى، ولا يقال: اجتهد في حمل خردلة، وهو في عرف الفقهاء: مخصوص ببذل المجهود في العلم بأحكام الشرع)<sup>(2)</sup>.

### ثانيا: الفئات المستهدفة من برامج التأصيل والفاعلية، وعلاقتهم بالدعوة والدعاة.

الفئة المستهدفة الأولى من برامج التأصيل العلمي والفاعلية: هم طلاب وطالبات العلوم الشرعية بمختلف مستوياتهم العلمية ممن يتسمون بالوعي وبالإقبال على العلوم الشرعية التأصيلية: ابتداء

بطلاب وطالبات الجامعة المتخصصين في العلوم الشرعية، ومرورا بطلاب وطالبات الدراسات العليا ومن في حكمهم، وانتهاء بالأساتذة والأكاديميين ومن في حكمهم. وتم التركيز على هذه الفئة لوجود عدة مبررات من أهمها:

- 1- إقبال هذه الفئة على البرامج التأصيلية البحتة، والتي تثبت العلم الشرعي في نفوسهم.
- 2- حاجة هذه الفئة إلى مظلات نظامية لتفعيل نشر العلم الشرعي.
- 3- وعي هذه الفئة باحتياجات المجتمع، وحاجة كافة الشرائح للعلم الشرعي.
- 4- حاجة هذه الفئة للتدريب على المهارات الفنية والتقنية بجانب العلم الشرعي.
- 5- حاجة المجتمعات للقدوات الفاعلة والمحفزة من أهل العلم.
- 6- فهم العلم وارتباطه بالعمل.

ولا يخفى على كل ذي بصيرة ارتباط برامج التأصيل والفاعلية بالدعوة إلى الله، فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾<sup>(3)</sup> والبصيرة: هي المعرفة التي يميز بها الداعية بين الحق والباطل<sup>(4)</sup>، وهذه المعرفة هي التي تميز الداعية الناجح الذي يدعو

(3) يوسف (108)

(4) معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد البغوي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1420هـ، (518/2)

(1) البقرة (286)

(2) روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر ط2،

1423هـ/2002م، (333/2)

ينهى عن منكر، وكل هذه الطرق تحتاج إلى مهارات يكتسبها الداعية من برامج الفاعلية، التي تذكي الحس الرسالي والشعور بالمسؤولية.

والحاصل الآن أن كثيرا من الممارسات الدعوية تنطلق من محض أفكار وتصورات لا مرجع لها إلا العواطف أو الفهم الشخصي، ومن هنا انطلقت الأخطاء الدعوية، والتصرفات العشوائية، مع أن الحال اليوم في احتياج للدعوة إلى الله وفق أصول ممنهجة وعلم تأصيلي قويم، لأن المقصد الأساسي من الدين هو إعادة الخلق إلى عبادة الله والاحتكام إليه.

ولو تحقق هذا المقصد من داعية بنى ثقافته الدعوية على أساس أصيل من العلوم التأصيلية، وكانت لديه الإمكانيات والمهارات لنشر الدين والدعوة إلى الله، فستتحقق الفائدة المرجوة من الدعوة إلى الله، وإذا مات هذا الداعية فإن أجره عند الله لن ينقطع بموته، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ. أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ. أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ) (4)

إلى دين الله وفق منهج علمي قويم، حيث يبدأ الداعية بنفسه فيهدبها ويعلمها ويوصلها، ويغرس فيها العلوم الشرعية، ثم يدعو إلى دين الله وهو عالم بهذا الدين.

كما يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (١١٥) (1)، كل هذه الأساليب هي من استفراغ الوسع في الدعوة إلى الله، وبذل أقصى الجهد في إيصال الخير للغير وفق منهج واضح بيّن.

ولا تتأتى هذه المهارة إلا لمن اصطفاه الله، ليتعلم العلم، ثم يؤدي زكاته بتبليغه، ليكون لبنة صالحة في المجتمع، ويستثمر قدراته وإمكانياته ويسخرها لنشر العلم، ويستشعر مسؤوليته تجاه مجتمعه.

ويقول تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَدِيقًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٣) (2) قال الحسن: هو المؤمن الذي أجاب الله في دعوته، ودعا الناس إلى ما أجاب إليه (3)

ويدخل في هذه الآية، كل من دعا إلى الله تعالى بطريق من الطرق المشروعة، كمن يغرس قيمة، أو يبلغ حديثا، أو يعظ موعظة، أو يأمر بمعروف أو

(4) رواه مسلم في صحيحه، حديث رقم (1631)، (1255/3)، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

(1) النحل (125)

(2) فصلت (33)

(3) معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد البغوي،

(133/4)

الصالح، وتقدم برامج تقوم برفع الوعي نحو الفاعلية لدى طلاب وطالبات العلم، ومن ثم رفع المستوى المهاري في نشر العلم وإفادة المجتمع.

ولا شك أن المجتمع بحاجة ماسة لمثل هذه البرامج لا سيما مع احتياج طلاب وطالبات العلم لبيئات علمية محفزة، تحت مظلات نظامية رسمية، وكذلك مع احتياج المجتمع لتعزيز تفاعل طلاب وطالبات العلم مع الكيانات، وحاجة الجمعيات لعقد الشراكات والتنسيق بين الكيانات لإطلاق برامج شرعية نوعية.

### المطلب الثاني: آثار برامج التأصيل والفاعلية على الفرد والجماعة.

#### آثار برامج التأصيل والفاعلية على الفرد:

- 1- بناء طالب العلم بناء تأصيلياً وفق منهج وأساس متين، وإعداده للدعوة إلى الله بنشر العلم بحكمة وبصيرة.
- 2- تعزيز روح الانتماء والعطاء لدى المواطن المسلم، بإشراكه في مهمة التعلم ليكون لبنة صالحة في مجتمعه، واستشعاره بأهمية دوره في نشر العلم والدعوة إلى الله.

- 3- تطوير مهارات الفرد ليبذل وسعه في نشر العلم والدعوة إلى الله بشتى المهارات والأساليب.

#### آثار برامج التأصيل والفاعلية على المجتمع:

- 1- برامج التأصيل والفاعلية صمام الأمان، لمنع الانحرافات الفكرية، والممارسات الغير جيدة باسم

المبحث الأول: أهمية برامج التأصيل والفاعلية وآثارها على الفرد والجماعة في المملكة العربية السعودية.

### المطلب الأول: أهمية برامج التأصيل والفاعلية:

تعتمد رؤية المملكة 2030 على ثلاثة محاور أساسية، وتحتوي على عدد من الأهداف الاستراتيجية، والتي يشترك في تحقيقها كل من القطاع العام والخاص وغير الربحي، وقد شكلت قيم العطاء والتراحم الراسخة داخل المجتمع السعودي، محفزاً لتطور القطاع غير الربحي، خاصة بعد إنشاء منصات وطنية عديدة للتطوع مما أسهم في زيادة عدد المتطوعين 30 ضعفاً، وأدى ذلك بدوره إلى تنامي شعور الانتماء الوطني والعطاء، وبث الحماسة في الجميع لخدمة مجتمعهم.

ومن الجهات الرسمية التي تتحمل مسؤولية تقنين العمل التطوعي والعناية به: الجمعيات الأهلية أو الجمعيات الخيرية، التي تقوم بدورها في تثقيف وتوعية أفراد المجتمع بحسب الأهداف المرسومة لكل جمعية، والبرامج والأنشطة التي تحقق هذه الأهداف.

ومن هذه الجمعيات: الجمعيات العلمية التي تعني بالعلم الشرعي التأصيلي والتفصيلي، وتلبي حاجة شريحة كبيرة من أفراد المجتمع، فتقدم برامج علمية متخصصة في تدريس العلوم الشرعية، لتأهيل وإعداد طلبة العلم، وفق منهج وسطي مؤصل، على هدي القرآن والسنة النبوية المطهرة على منهج السلف

- 5- يتم انتقاء ملقنين دروس التأصيل وفق معايير دقيقة مثل: الاهتمام بتخصص الملقني ليتوافق مع الكتاب المشروح، اختيار المتخصص القدوة في هندامه وسمته.. وغيرها.
- 6- حرص الجمعية على استقطاب واستمرار الكفاءات البشرية خاصة المتعلقة مهارات نشر العلم
- 7- أن تتحقق الجمعية من فاعلية طلاب العلم وفق متابعة دقيقة لمدة زمنية معقولة.
- 8- اهتمام الجمعية بالتغذية الراجعة لطلاب العلم من البرامج من خلال الاستبانات.
- 9- اهتمام الجمعية بالتقييم الدوري للأنشطة والبرامج، وذلك للوقوف على مدى كفاءتها، وتحقيقها لأهداف الجمعية.
- 10- إيجاد بيئات محفزة وداعمة للفاعلية، مثل: منصة الكترونية، ملتقى لطلاب العلم، رحلة علمية.. وغيرها.
- 11- تقديم خدمات نوعية متخصصة ومتعلقة بالعلم الشرعي التأصيلي، مثل إعداد الملخصات، أو بناء المناهج التي تسهل لطلاب العلم فهم الكتب التأصيلية.
- 12- توفير الأدوات والمحتوى العلمي الشرعي الذي يسهل لطلاب العلم عملية التحصيل الشرعي.
- 13- إنشاء بنك الأفكار التحفيزية لتحفيز الطلاب للالتحاق ببرامج التأصيل والفاعلية.
- 14- أن يكون لدى الجمعية تصور بارتباط برامج

- الدين والدعوة، والدين من ذلك براء.
- 2- نشر ثقافة التعاون بين الجمعيات العلمية، وذلك بإقامة الشراكات النوعية التي تحقق النتائج المثمرة لبرامج التأصيل والتفعيل.
- 3- القضاء على الأمية والجهل في علوم الدين والشريعة، وذلك بتعلمها من مظانها الصحيحة، ونشرها بالطرق والأساليب المناسبة.

### المطلب الثالث: عوامل نجاح برامج التأصيل والفاعلية.

تعتمد عوامل نجاح برامج التأصيل والفاعلية في الجمعيات على بعض المعايير منها:

- 1- وضع أهداف خاصة ببرامج التأصيل والفاعلية، وبناء استراتيجية عامة تترجم هذه الأهداف، وتحد من الانحراف عنها، مثل هدف: إعداد كوادر علمية متخصصة في فنون العلم الشرعي، رفع المستوى المهاري في الفاعلية لدى طلاب العلم.. وغيرها.
- 2- يتم تركيز الجمعية في استراتيجيتها على البرامج والأنشطة التأصيلية التي تعني بالمتون والمصادر الأصيلة
- 3- يتم تركيز الجمعية على برامج فاعلية طالب العلم وتطوير مهاراته في سبيل نشر العلم
- 4- يتم عرض الخطط والاستراتيجيات على اللجنة الشرعية للتأكد من سلامتها، ومن سلامة الكتب المنتقاة للشرح.

- الاعتقاد بجمود البرامج العلمية التأصيلية، وخلوها من عوامل الجذب والتحفيز.

**المبحث الثاني (الجزء الميداني): دور برامج التأصيل والفاعلية في الدعوة إلى الله.**

### المطلب الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

1- تم إنشاء الاستبانة استنادا على هدف الدراسة الوارد ذكره في الجانب النظري، والذي ينص على: إبراز أثر برامج التأصيل والفاعلية في الدعوة إلى الله.

2- الهدف من إنشاء الاستبانة: رصد واقع أثر برامج التأصيل والفاعلية في الدعوة إلى الله من وجهة نظر: مستفيدي الجمعيات العلمية بجدة.

3- تم تحديد عينة الدراسة، وهم مستفيدي الجمعيات العلمية بجدة، ولكون الاستبانة الكترونية تم تخصيص سؤال ضمن الأسئلة الأولية وذلك للتأكد من أن المجيب ضمن عينة الدراسة، وهو سؤال عن عدد الدورات أو البرامج التي التحق بها المجيب في أي من الجمعيات العلمية، وقد أجاب على الاستبانة 100 مجيب، منهم 88 أجابوا بأن لديهم عدد من البرامج والدورات في الجمعيات العلمية، و12 أجابوا بأنه ليس لديهم أي دورات أو برامج فتم استبعاد إجاباتهم.

4- تم تحديد حدود الدراسة الزمانية والمكانية: أما الزمانية فهي عام 1446هـ الموافق 2025م، والمكانية مدينة جدة.

5- تم الجمع بين الأسئلة المغلقة التي تتطلب إجابة واحدة محددة، وبين الأسئلة المفتوحة التي تترك للمجيبين حرية التعبير من خلال مساحة حرة.

التأصيل العلمي والفاعلية بإعداد الدعاة، والدعوة إلى الله.

15- إعداد سفراء من طلاب المنح والجاليات، وبناء عقيدتهم وعلمهم على أرض صلبة من المقررات التأصيلية والمحكمات، ومن ثم تأهيلهم لنشر العلم والدعوة إلى الله على بصيرة في مجتمعاتهم.

**أما بالنسبة للمعوقات فهي كثيرة، ومنها:**  
**أولا: المعوقات المادية:**

- قلة الحوافز المادية والمعنوية اللازمة لجذب الفئة المستفيدة لبرامج التأصيل والفاعلية، وسط زخم عوامل الجذب لبرامج اللهو والباطل.

- ضعف إعداد البيئة العلمية الجاذبة، من قاعات، ووسائل علمية.. وغيرها، كونها مكلفة على الجمعيات.

### **ثانيا: المعوقات البشرية:**

- ضعف التأهيل والتدريب لإنتاج برامج نوعية بأساليب جديدة وجاذبة تعني بالتأصيل والفاعلية.

- قلة عدد المتخصصين الجيدين، الملقين للدروس العلمية، والمدربين على مهارات نشر العلم، وعدم إقبالهم على التطوع في الجمعيات العلمية.

### **ثالثا: المعوقات المجتمعية:**

- الاعتقاد أن الدعوة إلى الله لا تحتاج إلى تأصيل أو تأهيل ولا أسس تبني عليها، بل هي ممارسات ناتجة عن عاطفة، وتمارس كيفما اتفق.

- الاعتقاد أن تأصيل العلوم الشرعية وتفعيلها محصور على المدارس فقط.

م	العبارة	دائما		أحيانا		نادرا	
		النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار
4	تصقل برامج تنمية المهارات الشخصية الداعية وتسمو بصفاته	71	71	18.2%	16	1	1.1%

المحور الثاني: أثر برامج التأصيل والفاعلية على المدعو:

م	العبارة	دائما		أحيانا		نادرا	
		النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار
1	تتقف برامج التأصيل المدعو بما لا يسع المؤمن جهله، كأحكام الصلاة والصيام.. وغيرها	69	69	19.3%	17	2	2.3%
2	ترود برامج تنمية المهارات الداعية بالمهارات اللازمة للتواصل مع المدعو	54	54	36.4%	32	2	2.3%
3	تعتني دورات تنمية المهارات بتحديد فئة المستفيدين من توجيه المهارة المناسبة لهم	53	53	35.2%	31	4	4.5%
4	تتقف دورات تنمية المهارات بوجود فئات من غير المسلمين بحاجة لدعوتهم إلى الله بسنن المهارات	34	34	42%	37	17	19.3%

6- تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أقسام: البيانات الأولية، المحور الأول: الداعية، المحور الثاني: المدعو، المحور الثالث: موضوع الدعوة، المحور الرابع: الوسائل والأساليب

7- تم التأكد من صحة سير تصميم الاستبانة وعرضها على اثنين من المحكمين الأفاضل<sup>(1)</sup>، كما تم التأكد من الوقت المطلوب من المجيب لتعبئة الاستبانة خلال 3 دقائق.

8- تم توزيع الاستبانة في صورتها النهائية على 100 طالب وطالبة من مستفيدي الجمعيات العلمية بمكة، كما تم تحليلها والتعليق عليها. المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية.

المحور الأول: أثر برامج التأصيل والفاعلية على الداعية:

م	العبارة	دائما		أحيانا		نادرا	
		النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار
1	ترود برامج التأصيل الداعية بالعلوم المهمة لكي يدعو إلى الله على بصيرة	72	72	18.2%	16	0	0%
2	تحدد برامج التأصيل مسؤوليات الدعاة	51	51	36.4%	32	5	5.7%
3	تؤكد برامج تنمية المهارات على ضرورة اكتساب المهارات وتطويرها للدعوة إلى الله	65	65	26.1%	23	0	0%

((1)) تم ذكر أسماء المحكمين في منهج البحث ص 5.

م	العبارة	دائما		أحيانا		نادرا	
		النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار
	نشر الدعوة إلى الله						
3	تعرض الجمعيات العلمية على ربط المهارات التي يتم اكتسابها في الدورات وبين أساليب ووسائل الدعوة إلى الله	59	67%	23	26,1%	6	6,8%
4	تستقطب الجمعيات العلمية الأساتذة المتخصصين في تنمية مهارات طلاب العلم بالوسائل والأساليب المناسبة والحديثة	63	71,6%	23	26,1%	2	2,3%

وفي سؤال مفتوح عن تأثير برامج التأصيل والفاعلية في الدعوة إلى الله، كانت بعض الإجابات كما يلي:

1- تساعد الداعية لتزكية نفسه وإصلاح قلبه وتوعيته لتحسين علاقته مع ربه وعباداته بالشكل الصحيح.

2- تأثيرا إيجابيا، لكن نرجو أن تكون أكثر فاعلية وأثرا وتزاحم أهل الباطل.

3- تساعد هذه البرامج على تخريج نخبة من المتأسسين في العلوم الشرعية والدعوة لله، وهذا يساعد في نشر الإسلام وتعاليمه بطريقة سليمة بإذن الله.

4- لها تأثير جيد إذا صاحب البرنامج تطبيق عملي، والتطبيق العملي يكاد يكون مفقودا نوعا ما في برامج جمعياتنا.

5- أبرز تأثير هو: رفع مستوى الدعوة وجعلها أكثر قدرة على مواجهة التحديات المتجددة في

### المحور الثالث: أثر برامج التأصيل والفاعلية على موضوع الدعوة:

م	العبارة	دائما		أحيانا		نادرا	
		النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار
1	تشري برامج التأصيل الداعية بالموضوعات الدعوية	54	61,4%	34	38,6%	0	0%
2	تعرض برامج التأصيل النوازل الدعوية والفقهية مما يثري الموضوعات الدعوية عند الداعية	48	54,5%	33	37,5%	7	8%
3	يتم ربط دورات اكتساب المهارات بموضوعات شرعية ودعوية	51	58%	32	36,4%	5	5,7%
4	يتم تطبيق بعض المهارات (كالتصميم أو الخرائط الذهنية) على موضوعات وكتب وشروحات شرعية ودعوية	41	46,6%	37	42%	10	11,4%

### المحور الرابع: أثر برامج التأصيل والفاعلية على الوسائل والأساليب:

م	العبارة	دائما		أحيانا		نادرا	
		النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار
1	يتم طرح برامج تأصيل العلم الشرعي بأساليب مختلفة وغير تقليدية	36	40,9%	39	44,3%	13	14,8%
2	في برامج تفعيل نشر العلم يتم استحداث وسائل تتناسب مع تقدم العصر ولا تتعارض مع الشريعة في	56	63,6%	24	27,3%	8	9,1%

واضح وملموس بين برامج التأصيل والفاعلية وبين الدعوة إلى الله وسير نجاحها.

من هذه الآثار ما حصل على أعلى نسبة من الموافقة جاء نص العبارة: تزود برامج التأصيل الداعية بالعلوم المهمة لكي يدعو إلى الله على بصيرة، حيث حصل على نسبة 81,8% وهي نسبة عالية تدل على تأثير هذه البرامج في إعداد الداعية إعدادا علميا، وتهيئته وتأهيله للقيام بواجب الدعوة، حيث أن أثر هذا الإعداد ينعكس على المدعوين ومن ثم نجاح الدعوة.

وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع دراسة سابقة أكدت نتائج الدراسة على أن نسبة استفادة أفراد العينة من البرامج الدعوية كانت عالية، حيث بلغت 79.5% وكانت جميع البرامج المقدمة كافية للدعوة إلى الله<sup>(2)</sup>، وهذا يدل على أن برامج الجمعيات العلمية تخدم الدعوة إلى الله بشكل صحيح، وتتقف الدعاة لكي يكتسبوا الحكمة في الدعوة إلى الله.

كما جاءت هذه النسبة العالية متوافقة مع دراسة سابقة ورد في المرتبة الأولى بنسبة 90,1% من المقترحات، مقترح: تأهيل الدعاة العاملين في أوساط

من برامج وأنشطة جمعية البر الخيرية، أ. حمدي أحمد الفهمي، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 14436هـ.

العصر الحديث.

6- تأثيرها قوي جدا في تثبيت الدعاة وهدايتهم وإصلاحهم

7- يقول تعالى: ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ﴾<sup>(1)</sup>، وهذه قاعدة لأي داعية، لتكون دعوتها على بصيرة، والبصيرة هنا بمعنى أن يكون متعلما ومستوعبا ومدركا لما يتحدث به لتحقيق غايات وأهداف هذه الدعوة، وبمثل هذه البرامج يحصل الداعية على العلم الذي من خلاله يستطيع الانطلاق به في هذا الطريق، والبرامج الفاعلية لها تأثير مميز لأنها تساعد على موافقة الواقع المعاصر وحتى يتحدث الدعاة بنفس اللغة الدارجة في المجتمع بمراعاة حدود الله.

8- لها تأثير عميق ومستدام، حيث تزود الداعية بالعلم الشرعي الراسخ، وتمكّنه من الفهم الصحيح للإسلام، وتحقيق أثر فعال في المجتمع. كذلك تساعده على استخدام أساليب دعوية متنوعة تناسب مختلف الفئات. كما تعزز مهاراته التواصلية، وتمكّنه من التعامل مع التحديات المعاصرة، مما يساهم في نشر الوعي الديني، وترسيخ الوسطية والاعتدال، ونشر القيم الإسلامية بأسلوب متجدد وفعال.

### المطلب الثالث: مناقشة الدراسة الميدانية.

#### مناقشة نتائج المحور الأول:

من خلال النتائج السابقة يتبين لنا أن وجود ارتباط

(1) يوسف (108)

(2) انظر: بحث منشور بعنوان: دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات المحلية، دراسة من وجهة نظر المستفيدين

للدعوة لهم (1) زيادة أعدادهم وذلك عن طريق إقامة دورات تأهيلية لهم (1) ومن هذه الآثار أيضا ما حصل على أقل نسبة تأييد 80% جاء نص العبارة: **تحديد برامج التأصيل** مسؤليات الدعاة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن برامج تنمية المهارات تعني بالجانب المهاري العملي ولا تلتفت لتثقيف الداعية بأنواع المهارات ومناسبة كل نوع لفئة من فئات المدعوين، وهذا قصور واضح.

### مناقشة نتائج المحور الثالث:

بين المحور الثالث وجود ارتباط بين برامج التأصيل والفاعلية وبين موضوعات الدعوة، من هذه الآثار ما حصل على أعلى نسبة من الموافقة جاء نص العبارة: **تنثري برامج التأصيل الداعية بالموضوعات الدعوية**، حيث حصل على نسبة 61.4% وهي نسبة عالية تدل على أن موضوعات الدعوة كثيرة ومتشعبة، ويجب على برامج التأصيل والفاعلية أن لا تركز على موضوع دون الآخر، فالعقيدة والعبادات والأخلاق وغيرها، كلها موضوعات يجب أن تأخذ حقلها في الشرح والتبيان.

ومن هذه الآثار أيضا ما حصل على أقل نسبة تأييد 46,6% جاء نص العبارة: **يتم تطبيق بعض المهارات (كالتصميم أو الخرائط الذهنية) على موضوعات وكتب وشروحات شرعية ودعوية**، ورغم أهمية هذا الربط إلا أن هناك قصور ملحوظ في

عبد العزيز السديري، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1432هـ، (234)

الدعوة تأهيلا جيدا يتناسب مع المسؤولية الملقاة عليهم، وزيادة أعدادهم وذلك عن طريق إقامة دورات تأهيلية لهم (1) ومن هذه الآثار أيضا ما حصل على أقل نسبة تأييد 80% جاء نص العبارة: **تحديد برامج التأصيل** مسؤليات الدعاة، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن هناك فجوة بين الجانب النظري والعملي في تأهيل الدعاة وتقديم الدروس العلمية لهم.

### مناقشة نتائج المحور الثاني:

أكد المحور الثاني وجود ارتباط بين برامج التأصيل والفاعلية وبين المدعو، من هذه الآثار ما حصل على أعلى نسبة من الموافقة جاء نص العبارة: **تثقف برامج التأصيل المدعو بما لا يسع المؤمن جهله**، كأحكام الصلاة والصيام.. وغيرها، حيث حصل على نسبة 78.4% وهي نسبة عالية تدل على أن البرامج التعليمية ليست مجرد ناقلة للمعلومة والمعرفة البحتة، وإنما تهدف إلى أعداد جيل متمسك بتعاليم الشريعة الإسلامية بما لا يسع المؤمن جهله.

ومن هذه الآثار أيضا ما حصل على أقل نسبة تأييد 38,6% جاء نص العبارة: **تثقف دورات تنمية المهارات بوجود فئات من غير المسلمين بحاجة**

(1) انظر: مشكلات الدعوة إلى الإسلام في مجتمع الأقليات المسلمة في أوروبا، وسبل علاجها، د. توفيق

المحلية، دراسة من وجهة نظر المستفيدين من برامج وأنشطة جمعية البر الخيرية، أ. حمدي أحمد الفهمي، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 1436هـ.

2- روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن قدامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر ط2، 1423هـ/2002م.

3- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1374 هـ / 1955 م.

4- مشكلات الدعوة إلى الإسلام في مجتمع الأقليات المسلمة في أوروبا، وسبل علاجها، د. توفيق عبد العزيز السديري، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1432هـ، ط2.

5- معالم التنزيل في تفسير القرآن، أبو محمد البغوي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1420هـ.

#### المواقع الالكترونية:

6- الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء والذي ينص على نظام الجمعيات الأهلية بالمملكة العربية السعودية

<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/37e0768f-8e3c-493a-b951->

الدورات المهنية وعدم ربطها بموضوعات الدعوة.

#### مناقشة نتائج المحور الرابع:

أشار المحور الرابع إلى وجود ارتباط بين برامج التأصيل والفاعلية وبين الوسائل والأساليب، من هذه الآثار ما حصل على أعلى نسبة من الموافقة جاء نص العبارة: **تستقطب الجمعيات العلمية الأساتذة المتخصصين في تنمية مهارات طلاب العلم بالوسائل والأساليب المناسبة والحديثة**، حيث حصل على نسبة **71.6%** وهي نسبة عالية تدل على اهتمام الجمعيات بأسلوب الطرح وطريقة التقديم، وبالوسيلة والقالب الذي يتم تقديم البرامج به، إذ أن للوسائل والأساليب تأثير كبير على نجاح العملية الدعوية.

ومن هذه الآثار أيضا ما حصل على أقل نسبة تأييد **40,9%** جاء نص العبارة: **يتم طرح برامج تأصيل العلم الشرعي بأساليب مختلفة وغير تقليدية**، ويصدق الواقع هذا الأثر، حيث أن برامج التأصيل الشرعي تتسم غالبا بالجمود ويتم عرضها بالطريقة التقليدية، مما يدعو مدراء المشاريع والبرامج بإعادة النظر في البرامج لتقديمها بالوسائل والأساليب المتجددة.

#### المراجع:

1- دور الجمعيات الخيرية في تنمية المجتمعات

[a9a700f2bbb1/1](#)

7- موقع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، مركز المعرفة، اللوائح والإجراءات، اللائحة التنفيذية لنظام الجمعيات والمؤسسات

الأهلية: <https://www.hrsd.gov.sa/media-center/media/12083?search=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%86%D9%81%D9%8A%D8%B0%D9%8A%D8%A9%20%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%AA>

8- موقع مقال منشور على جريدة المدينة

بعنوان: الجمعيات العلمية، د. إياد طلال عطار:

<https://www.al-madina.com/article/837048/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9>